

بحار الأنوار

[176] طريا ، واجعله في قصعة ، فإذا بلغ الارز ونضج فخذ الاحجار الاربعة فألقها في القصعة التي فيها الشحم ، وكب عليها قصعة اخرى ، ثم حركها تحريكا شديدا ولا يخرج بخاره ، فإذا ذاب الشحم فاجعله في الارز لتحساه ، لا حارا ولا باردا فإنها تعافى بإذن الله عزوجل . فقال الرجل المعالج : والله الذي لا إله إلا هو ، ما أكلته إلا مرة واحدة حتى عوفيت . (1) 11 - ومنه عن يوسف بن يعقوب الزعفراني ، عن علي بن الحكم ، عن يونس بن يعقوب ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام وكنت أخدمه في وجعه الذي كان فيه - وهو الزحير - : ويحك يا يونس ، أعلمت أني ألهمت في مرضي أكل الارز فأمرت به فغسل ثم جفف ثم قلى ثم رض فطبخ فأكلته بالشحم ، فأذهب الله بذلك الوجع عني (2) . 12 - الطب : أيوب بن عمر ، عن محمد بن عيسى ، عن كامل ، عن محمد بن إبراهيم الجعفي ، قال : شكى رجل إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام مغصا كاد يقتله وسأله أن يدعو الله عزوجل له ، فقد أعياه كثرة ما يتخذ من الادوية ، وليس ينفعه ذلك بل يزداد غلبة وشدة . قال : فتبسم عليه السلام وقال (3) : ويحك ، إن دعاءنا من الله بمكان ، وإنني أسأل الله أن يخفف عنك بحوله وقوته ، فإذا اشتد بك الامر والتويت منه فخذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم أنها قد اشتوى ما في جوفها وغيرتها النار ، قشرها وكلها ، فإنها تسكن من ساعتها . قال : فوالله ما فعلت ذلك إلا مرة واحدة ، فسكن عني المغص ، بإذن الله عزوجل . (4) _____ الطب : 99 . (2) الطب : 100 . (3) في المصدر : وقال . (4) الطب : 101 . _____